

الأغاني

فيضع فمه على أذني ثم يغنيني .

(سَيُعْرَضُ عَنْ ذِكْرِي وَتُنْسَى مَوَدَّتِي ... وَيَحْدِثُ بَعْدِي لِلخَلِيلِ خَلِيلٌ) .

(إِذَا مَا انْقَضَتْ عِنْدِي مِنَ الدَّهْرِ مُدَّتِي ... فَإِنَّ غَدَاءَ الْبَاكِيَاتِ قَلِيلٌ) .

وأخبرني به أبو الحسن الأسدي قال حدثنا محمد بن صالح بن النطاح قال قال بشر بن الوليد لأبي العتاهية عند الموت ما تشتهي فذكر مثل الأول .

وأخبرني به ابن عمار أبو العباس عن ابن أبي سعد عن محمد بن صالح أن بشرا قال ذلك لأبي العتاهية عند الموت فأجابه بهذا الجواب .

آخر شعر قاله قبل موته .

نسخت من كتاب هارون بن علي حدثني علي بن مهدي قال حدثني عبد الله بن عطية قال حدثني محمد بن أبي العتاهية قال آخر شعر قاله أبي في مرضه الذي مات فيه .

(إِلَهِي لَا تُعَذِّبْ بِنِي فَإِنَّ نِي ... مُقَرَّرٌ بِالَّذِي قَدْ كَانَ مِنْ نِي) .

(فَمَا لِي حَيْلَةٌ إِلَّا رَجَائِي ... لِعَفْوِكَ إِنْ عَفَوْتَ وَحُسْنُ طَانِّي) .

(وَكَمْ مِنْ زَلَّةٍ لِي فِي الْخَطَايَا ... وَأَنْتَ عَلِيٌّ ذُو فَضْلٍ وَمَنْ) .

(إِذَا فَكَّرتُ فِي نَدَمِي عَلَيْهَا ... عَصَصْتُ أَنْ نَامِلِي وَقَرَعْتُ سِنِّي) .

(أَجْنٌ بِزَهْرَةِ الدُّنْيَا جُنُونًا ... وَأَقْطَاعُ طَوْلِ عُمَرِي بِالتَّمَنِّي) .

(وَلَوْ أَنْزَلِي صَدَقْتُ الزُّهُدَ عَنْهَا ... قَلْبْتُ لِأَهْلِهَا ظَهَرَ الْمَجْنُ) .

(يَطْنُ النَّاسُ بِي خَيْرًا وَإِنَّ نِي ... لَشَرُّ الْخَلْقِ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي)